

الرواتب والأجور وملحقاتها

التقرير الشهري حول البند ١٣

آذار ٢٠١٣



I. مقدمة

شهد إجمالي الإنفاق على بند مخصصات الرواتب والأجور وملحقاتها، والذي يتضمن أساساً الرواتب والأجور إضافة إلى التعويضات والتقديمات الاجتماعية، ارتفاعاً بقيمة ٢٨ مليار ليرة، ليبلغ ٩٧٦ مليار ليرة في فترة كانون الثاني - آذار ٢٠١٣ مقارنة مع مبلغ ٩٤٩ مليار ليرة المحقق خلال الفترة نفسها من العام ٢٠١٢. ويعود هذا الارتفاع بشكل رئيسي إلى (أ) زيادة الرواتب والأجور بقيمة ٦٦ مليار ليرة، وإلى (ب) ارتفاع بقيمة ١٠ مليار ليرة في التعويضات العائلية. وقد قابل هذا الارتفاع تراجعاً بقيمة ٤٧ مليار ليرة في النفقات الأخرى التي تتألف بشكل أساسي من التحويلات إلى تعاونية موظفي الدولة.

وبالتحديد، بلغت الرواتب والأجور ٧٦٤ مليار ليرة في الفصل الأول من العام ٢٠١٣، وذلك بارتفاع نسبته ٩ بالمائة عن مبلغ ٦٩٨ مليار ليرة المدفوع خلال الفترة نفسها من عام ٢٠١٢.

وقد بلغت مدفوعات غلاء المعيشة والفروقات المختلفة ٦٧ مليار ليرة (من أصل ٧٦٤ مليار ليرة) خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام ٢٠١٣، مقارنةً بمبلغ ٨١ مليار ليرة^١ (من أصل ٦٩٨ مليار) المدفوع خلال الفترة نفسها من العام ٢٠١٢. لدى استثناء قيمة كل من غلاء المعيشة والفروقات المدفوعة خلال العامين الحالي والسابق، يبلغ مجموع الرواتب والأجور ٦١٧ مليار ليرة في فترة كانون الثاني - آذار ٢٠١٢ مقارنة مع ٦٩٦ مليار ليرة في الفترة نفسها من العام ٢٠١٣، أي بزيادة قدرها ١٣ في المائة، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى الارتفاع في رواتب وأجور الجهاز العسكري إما بسبب تجنيد عناصر جديدة أو ترقية العناصر الحاليين.

جدول رقم ١: تأثير دفع الفروقات على الرواتب و الأجور

مليار ليرة لبنانية	ك-٢ آذار ٢٠١٢	ك-٢ آذار ٢٠١٣	٢٠١٣/٢٠١٢
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات)	698	764	9%
المدفوعات العائدة لسنوات سابقة	81	1	-99%
غلاء المعيشة	-	66	-
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	617	697	13%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

II. الرواتب والأجور وملحقاتها

يشكل الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها المكوّن الأكبر من إجمالي الإنفاق الأولي، مسجلاً نسبة ٢٩ في المائة خلال فترة كانون الثاني - آذار من العامين ٢٠١٢ و٢٠١٣.

^١ هذا المبلغ لا يتضمن الفروقات المدفوعة للجمارك والتي بلغت ٩ مليار ليرة لبنانية في كانون الثاني - آذار ٢٠١٢ مقابل ٧ مليار ليرة في كانون الثاني - آذار ٢٠١٣. وتجدر الإشارة إلى إن بعض سلف الخزينة تتضمن كل من أساس الراتب وكلفة غلاء المعيشة، ما يصعب عملية الفصل بينهما.

جدول ٢: المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها

إجمالي نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها		نفقات أخرى /٨		التقديمات الاجتماعية /٧		التعويضات /٦		مخصصات الرواتب والأجور		(مليار ل.ل.)
٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢	
ك٢-	ك٢-	ك٢-	ك٢-	ك٢-	ك٢-	ك٢-	ك٢-	ك٢-	ك٢-	
آذار	آذار	آذار	آذار	آذار	آذار	آذار	آذار	آذار	آذار	
614	535	0	1	105	101	19	19	489	414	الجهاز العسكري
410	349	0	0	83	84	12	12	315	252	الجيش
162	122	0	0	18	11	6	6	138	105	قوى الأمن الداخلي /1
32	23	0	0	3	2	1	1	28	21	قوى الأمن العام /2
10	41	0	0	1	4	0	1	8	36	قوى أمن الدولة /3
211	195	0	0	0	0	23	15	188	181	الجهاز التربوي
139	201	32	79	0	1	19	18	87	103	الجهاز المدني /4
20	71	20	71							تعاونية موظفي الدولة
13	17									الجمارك /5
976	949	32	80	105	102	62	52	764	698	إجمالي الإتفاق

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

- (١) تتضمن التقديمات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ المدفوعة لقوى الأمن الداخلي من حساب الأمانات.
- (٢) تتضمن فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ المدفوعة لقوى الأمن العام من حساب الأمانات.
- (٣) تتضمن التقديمات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ المدفوعة لقوى أمن الدولة من حساب الأمانات.
- (٤) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.
- (٥) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات، تعويضات خدمة الميدان المدفوعة للجمارك في آذار ٢٠١١، ولا تشمل التقديمات الاجتماعية التي تُدفع من صناديق الجمارك. يمكن تصنيف التقديمات الاجتماعية هذه فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات المرفقة.
- (٦) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات.
- (٧) تتضمن تقديمات المرض والأمومة والزواج والولادة والوفاة والاستشفاء والتعليم وغيرها من التقديمات الاجتماعية.
- (٨) تتضمن المكافآت ودعم صناديق التعاضد الحكومية ومساهمة الدولة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كرتب عمل.

III. مخصصات الرواتب والأجور

III.A الجهاز العسكري

ارتفعت مخصصات الرواتب والأجور للجهاز العسكري بنسبة ١٨ في المائة، نتيجة لارتفاع رواتب عناصر الجيش بقيمة ٦٣ مليار ليرة، إما بسبب تجنيد عناصر جدد أو بسبب ترقية العناصر الحاليين. ويمكن ربط هذه الزيادة أيضاً بدفع سلفة غلاء المعيشة^٢ ابتداءً من أيلول ٢٠١٢ والتي بلغت ٣٣ مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني - آذار ٢٠١٣. قابل هذا الارتفاع في رواتب وأجور الجهاز العسكري انخفاض ملحوظ في المدفوعات العائدة إلى فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨^٣ حيث سجلت ٣٣ مليار ليرة في الفصل الأول من ٢٠١٢ مقابل مبلغ ٠,٧ مليار ليرة في الفترة نفسها من العام ٢٠١٣.

٢ خلال العام ٢٠١٢، تضمنت مدفوعات غلاء المعيشة مدفوعات عن أشهر أيلول، ت١، ٢، و١ ك٢٠١٢ وجزء من مدفوعات فروقات عائدة لفترة شباط-آب ٢٠١٢. وتجدر الإشارة إلى إن بعض سلف الخزينة تتضمن كل من أساس الراتب وكلفة غلاء المعيشة، ما يصعب عملية الفصل بينهما.

٣ تتم هذه الدفعات بموجب القانون ٦٣ تاريخ ٣١ كانون الأول ٢٠٠٨ الذي نص على فتح الاعتمادات اللازمة في موازنات ٢٠٠٩-٢٠١١ لتغطية فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨. للمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة تقرير المالية العامة للعام ٢٠٠٩، ص ١٨-١٩.

وعند استثناء مدفوعات غلاء المعيشة والفروقات الأخرى، تسجل مخصصات الرواتب والأجور للجهاز العسكري إرتفاعاً من ٣٨١ مليار ليرة إلى ٤٥٦ مليار ليرة، أي بزيادة بلغت ٢٠ بالمائة.

جدول ٣: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز العسكري

(مليار ل.ل.)	ك -٢- آذار ٢٠١٢	ك٢- آذار ٢٠١٣	٢٠١٣/٢٠١٢
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات)	414	489	18%
فروقات سلسلة الرتب والرواتب ١٩٩٦-١٩٩٨	33	1	-98%
غلاء المعيشة	-	33	-
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	381	456	20%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

B.III الجهاز التربوي

يمكن تفسير الارتفاع الحاصل على صعيد مخصصات الرواتب والأجور للجهاز التربوي، والبالغ ٤ في المائة في فترة كانون الثاني - آذار ٢٠١٣، بما يلي:

- دفع كلفة غلاء المعيشة البالغة ٢٤ مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني - آذار ٢٠١٣، مقابل لا شيء خلال الفترة نفسها من العام ٢٠١٢.
- إرتفاع بقيمة ٩ مليار ليرة في رواتب أساتذة التعليم الأساسي والثانوي المتميزين على التوالي، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى الاختلاف في توقيت الدفعات.
- إرتفاع بقيمة ٥ مليار ليرة في رواتب أساتذة التعليم الأساسي لدى المديرية العامة للتعليم، إما بسبب تعيين أساتذة جدد، أو بسبب ترقية الأساتذة الحاليين.

قابل هذا الارتفاع في رواتب وأجور الجهاز التربوي انخفاض في الدفعات المخصصة لفروقات الدرجات الأربعة الاستثنائية الممنوحة إلى أساتذة التعليم الثانوي وإلى أفراد الهيئة التعليمية من الفئتين الثانية والثالثة في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني. هذه الدفعة بلغت ٢٠ مليار ليرة لبنانية في كانون الثاني ٢٠١٢ مقابل لا شيء في كانون الثاني - آذار ٢٠١٣. إضافة إلى ذلك، إنخفضت الدفعات إلى الأساتذة المتعاقدين بقيمة ١٠ مليار ليرة، مما أدى إلى زيادة إجمالية صافية بقيمة ٧ مليار ليرة في رواتب وأجور الجهاز التربوي.

وعند استثناء مدفوعات غلاء المعيشة والفروقات الأخرى، تسجل رواتب وأجور الجهاز التربوي إرتفاعاً بقيمة ٤ مليار ليرة لبنانية أي بنسبة ٣ بالمائة.

جدول ٤: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز التربوي

(مليار ل.ل.)	٢٠١٢ - آذار	٢٠١٣ - آذار	٢٠١٢/٢٠١٣
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات وغلاء المعيشة)	181	188	4%
فروقات الدرجات الاستثنائية وسلسلة الرتب والرواتب ١٩٩٦ - ١٩٩٨	21	-	-100%
غلاء المعيشة	-	24	-
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	159	164	3%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

C.III الجهاز المدني

يعود الانخفاض في المدفوعات المخصصة للجهاز المدني والبالغ ١٦ مليار ليرة بشكل جزئي إلى انخفاض فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ وفروقات صرف العملات الأجنبية^٦ عن الأعوام ٢٠٠٥-٢٠٠٩ والتي بلغت ١٧ مليار ليرة و ٩ مليار ليرة على التوالي في كانون الثاني- آذار ٢٠١٢، مقابل ٠,٣ مليار ليرة ولا شيء في كانون الثاني- آذار ٢٠١٣. قابل هذا الانخفاض دفع كلفة غلاء المعيشة البالغة ١٠ مليار ليرة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام ٢٠١٣ مقابل لا شيء في الفترة نفسها من العام ٢٠١٢.

من منظار التصنيف الإداري^٧، إن أبرز الفئات التي شهدت انخفاضاً خلال الفصل الأول من العام ٢٠١٣ جاءت على الشكل التالي: (١) الدبلوماسيون في البعثات خارج لبنان، (٢) القضاة^٨، إضافة إلى (٣) موظفي وزارة الاتصالات، والتي شهدت تديناً بقيمة ٩ مليار ليرة، ٣ مليار ليرة ومليار ليرة على التوالي.

يعود الانخفاض في الدفعات للدبلوماسيين في البعثات خارج لبنان إلى تفاوت ملحوظ في توقيت دفعات الرواتب الشهرية، حيث تم خلال فترة كانون الثاني- آذار ٢٠١٢ دفع مبلغ ٥ مليار ليرة عن العام ٢٠١٠، بالإضافة إلى مبلغ ٩ مليار ليرة كفروقات صرف العملات الأجنبية، مقابل لا شيء عن الفئتين خلال الفترة نفسها من العام ٢٠١٣.

وعند استثناء مدفوعات غلاء المعيشة والفروقات الأخرى، تسجل مخصصات الرواتب والأجور للجهاز المدني إرتفاعاً بنسبة ١ في المائة.

جدول ٥: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز المدني

(مليار ل.ل.)	٢٠١٢ - آذار	٢٠١٣ - آذار	٢٠١٢/٢٠١٣
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات وغلاء المعيشة)	103	87	-16%
فروقات سلسلة الرتب والرواتب ١٩٩٦ - ١٩٩٨	17	0	-98%
فروقات صرف العملات الأجنبية- وزارة الشؤون الخارجية	9	-	-
غلاء المعيشة	-	10	-
فروقات أخرى	1	0	-95%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	76	77	1%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

^٥ للمزيد من المعلومات عن فروقات أسعار صرف العملات، الرجاء مراجعة المربع ٢ في تقرير الرواتب والأجور لشباط ٢٠١٢.

^٦ التصنيف الإداري يقوم على تصنيف النفقات العامة بحسب الوزارات والإدارات المستفيدة منها.

^٧ بمن فيهم القضاة الروحيين، القضاة المدنيين المتمرنين في معهد القضاة، القضاة في ديوان المحاسبة والقضاة في مجلس شورى الدولة.

IV. التقديمات الاجتماعية

ارتفعت التقديمات الاجتماعية بقيمة ٣ مليار ليرة، من ١٠٢ مليار ليرة في كانون الثاني - آذار ٢٠١٢ إلى ١٠٥ مليار ليرة في الفترة نفسها من العام الجاري. وقد جاءت هذه الزيادة بشكل أساسي نتيجة ارتفاع المدفوعات المخصصة إلى كل من قوى الأمن الداخلي (٧ مليار ليرة) والأمن العام (٢ مليار ليرة).

وبالتحديد، يعود الارتفاع في التقديمات إلى قوى الأمن الداخلي بشكل رئيسي إلى الزيادة في التقديمات الإستشفائية بقيمة ٦ مليار ليرة، وفي التقديمات الطبية بقيمة ٢ مليار ليرة، مقابل تراجع بقيمة ٣ مليار ليرة لبنانية في التقديمات الاجتماعية. أما بالنسبة للتقديمات المخصصة إلى الأمن العام، فإن السبب الرئيسي وراء هذه الزيادة يعود إلى تعويضات المرض والأمومة.

قابل هذه الزيادات المذكورة سابقاً انخفاض بقيمة ٤ مليار ليرة في الدفعات إلى قوى أمن الدولة، وذلك نتيجة لتدني المنح التعليمية بقيمة ٣ مليار ليرة.

و تجدر الإشارة إلى أن هذه التغيرات تعود بالأغلب إلى التباين في توقيت الدفعات.

V. المدفوعات العائدة إلى تعاونية موظفي الدولة

شهدت المدفوعات العائدة إلى فئة "النفقات الأخرى"^٨، والتي تتألف بشكل أساسي من التحويلات إلى تعاونية موظفي الدولة، انخفاضاً بقيمة ٤٧ مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني - آذار ٢٠١٣ مقارنة بالفترة نفسها من العام ٢٠١٢. ويعود ذلك إلى مسألة إدارة السيولة وتوقيت تسديد الدفعات.

VI. المدفوعات العائدة إلى الجمارك

شهدت المدفوعات العائدة إلى الجمارك انخفاضاً بلغ ٤ مليار ليرة خلال الفصل الأول من العام ٢٠١٣ مقارنة بالفترة المماثلة من العام ٢٠١٢. جاء هذا الفرق بشكل أساسي نتيجة الفروقات، حيث بلغت فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦ - ١٩٩٨ قيمة ٩ مليار ليرة في كانون الثاني - آذار ٢٠١٢ مقابل لا شيء في الفترة نفسها من العام ٢٠١٣، بينما بلغت كلفة غلاء المعيشة^٩ ٧ مليار ليرة لبنانية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام ٢٠١٣.

وعند استثناء كلفة غلاء المعيشة والفروقات الأخرى، تشهد المدفوعات العائدة إلى الجمارك انخفاضاً بقيمة ٢ مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني - آذار من العام ٢٠١٣.

^٨ يتألف بند "النفقات الأخرى" بشكل أساسي من مساهمات الدولة في تعاونية موظفي الدولة. أما المكونات الأخرى لهذا البند فهي تتضمن (١) المكافآت، (٢) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب، موظفو مجلس النواب، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و(٣) مساهمة الدولة (بصفة رب عمل) في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتأمين التغطية لموظفي القطاع العام الذين لا يستفيدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة.

^٩ تجدر الإشارة إلى إن بعض سلف الخزينة تتضمن كل من أساس الراتب وكلفة غلاء المعيشة، ما يصعب عملية الفصل بينهما.



REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF FINANCE

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا على:

وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

تلفون: ٩٨١٠٥٨١٩٦٦

فاكس: ٩٨١٠٥٩١٩٦٦

بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb

الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb